

تأثير الجنس وبتن الذيل على مكونات الجسم والكفاءة الغذائية في الحملان النجدي غليظة الذيل

رياض عرسات شتات

ملخص: لقد تم إجراء هذه الدراسة لمعرفة تأثير عملية بتر الذيل والجنس على مكونات الجسم في الحملان النجديّة. فقد استخدمت هذه الدراسة مجموعتين من الحملان كل مجموعة تحتوي على ١٢ حمل نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث، المجموعة الأولى تحتوي على الحملان مبتورة الذيل والثانية الحملان سليمة الذيل وعند وصول الحملان لوزن ٤٠ كجم تم ذبحها وتقطيع كل ذبيحة إلى قطعيّاتها القياسية ومن ثم تم فصل ووزن مكونات كل قطعة إلى مكوناتها من عضلات ودهون وعظام. كذلك تم قياس الدهون وتشمل، الدهون السطحية، دهون بين العضلات، دهون داخل العضلات، دهون الأمعاء، دهون الكرش، دهون الحوض، دهون حول الكلية، دهون حول القلب، دهون الذيل، دهون الأحشاء، دهون العظام ودهن الجلد. وقد أوضحت النتائج أن الحملان مبتورة الذيل كانت الأسرع في النمو ووصلت إلى وزن الذبح المحدد ب ١٩ يوم مبكرة عن مثيلاتها سليمة الذيل وأنتجت ١،٣٣ كجم من المقطعيّات الممتازة و ٢٠ كجم من المقطعيّات الأقل في الجودة زيادة من الحملان سليمة الذيل. وقد لوحض أيضا أن المقطعيّات الممتازة لذبائح الحملان مبتورة الذيل احتوت على كميات أكبر من اللحم الأحمر وذلك راجع إلى زيادة تلك الكميات المنتجة من قطعيّات القطن و الظهر بصورة محدودة. و بنسبة للدهن والعظام المفصول من المقطعيّات المختلفة اتضح أن عملية البتر لم تؤثر عليها بصورة معنوية إلا في قطعية الفخذ في الحملان مبتورة الذيل حيث احتوت على كميات أكبر من الدهون. أوضحت النتائج كذلك أن الجنس لياس له تأثير على كمية الدهن السطحية ودهون بين العضلات المفصولة من المقطعيّات المختلفة ما عدا قطعية القطن حيث احتوت على نسبة منخفضة من الدهون بين العضلات في الذكور كذلك أوضحت أن عملية بتر الذيل ليس له تأثير على توزيع الدهن بين العضلات أو دهون داخل العضلات في المقطعيّات المختلفة لأن الحملان مبتورة الذيل تميل لترسيب كميات منخفضة من الدهون السطحية في المقطعيّات الواقعة على طول ظهرها بالمقارنة بالحملان سليمة الذيل. اتضح كذلك أن الإناث تخزن كمية أكبر من الدهون في تجويف جسمها عن الذكور لأن ليس هناك فروق بين الحملان مبتورة الذيل وسليمة الذيل في كمية الدهن المخزن في تجويف الجسم ما عدا الدهون السطحية حيث كانت أكبر في الحملان مبتورة الذيل عن السليمة. على العموم كانت أعلى نسبة هي الدهون السطحية تليها دهون بين العضلات، دهون الأمعاء، دهون الذيل، دهون داخل العضلات وأخيرا دهون الكرش.

وفي دراسة أخرى مكتملة درس فيها عملية بتر الذيل و الجنس على الكفاءة الغذائية وصفات الذبيحة في الحملان النجدي وفيها استخدمت مجموعات مماثلة للدراسة السابقة. عند وصول الحملان لوزن ٤٠ كجم تم

تغذيتها بصورة حرة و فردية على عليه تحتوي ١١,٢ ميغا جول طاقة مماثلة / كجم غذاء جاف لمدة ٦٠ يوم
ثم ذبحت الحيوانات وأوضحت النتائج أن الذكور زادت في النمو في المتوسط ٦,١٤ كجم واحتاجت إلى ٦,٩٤
كجم اقل من الغذاء لكل كجم من النمو و أنتجت ٣,٢ كجم زيادة في وزن الذبيحة، ٣,٠٧ كجم زيادة في وزن
المقطعيات المباعة بالمقارنة بالإناث. وأوضحت النتائج كذلك أن الحملان مبتورة الذيل احتاجت إلى ١,٨٥ كجم
من الغذاء اقل لكل كجم نمو خلال فترة التغذية وأنتجت ٢,٢١ كجم زيادة في المقطعيات المباعة بالمقارنة
بالحيوانات السليمة . عملية بتر الذيل لم تعطي فروق واضحة لكل من النمو و وزن الذبيحة و نسبة التصافي و
مساحة العضلة العينية و سمك جدار الجسم و سمك طبقة الدهن.